

ديوان الحماسة

1 - (أَلَاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا ... أَسِيرٌ ثَقِيفٌ عِنْدَهُمْ ° فِي السَّلَاسِلِ) .

2 - (لَعَمْرِي لئنَ عَمَّ رُؤْمُ السَّجْنِ خَالِدًا ... وَأَوْطَأَ تُمُوهُ وَطَأَةَ الْمُتَثَاقِلِ) .

3 - (لَقَدْ كَانَ يَدِينِي الِمْكَرُمَاتِ لِقَوِّمِهِ ... وَيُعْطِي اللّٰهُ هَيَّ فِي كُلِّ حَقٍّ وَيَاطِلِ) .

4 - (فَإِنَّ تَسَّجُنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسَّجُنُوا اسْمَهُ ... وَلَا تَسَّجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ) .

5 و - قال مهلهل .

سخيا كريما وهذا الشعر يقوله أبو الشغب لما وقع خالد أسيرا في يد يوسف ابن عمر الثقفي وحديثه مذكور في كتب التاريخ .

1 - المعنأَن خير الناس من الأحياء والأموات أسير ثقيف المغلول عندهم في السلاسل .

2 - عمرتم السجن خالدا أي أدمتم سجنه فيه كأنهم جعلوا السجن لخالد بيتا له طول حياته وقوله وأوطأتموه أي أركبتموه مراكب شاقة وجشتموه الصعاب .

3 - الهى العطايا ومعنى البيتين أقسم لئن عاقبتم خالدا بإبقائه في السجن عمره وحملتومه من القيود ما لا يطيق فقد كان يشيد المكرمات لقومه ويعطي العطايا من يستحقها ومن لا يستحقها فلا يعيبه ما صنعتم به .

4 - المعنى إن حبستم خالد فلا يمكنكم أن تحبسوا اسمه ومعروفه لشهرتهما بين القبائل .

5 - هو عدي ابن ربيعة أخو كليب وائل الذي هاج بمقتله حرب بكر وتغلب وهو شاعر جاهلي مجيد محسن وهو خال امرئ القيس وهو من بني تغلب وتزعم العرب أنه كان يدعي في قوله أكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية في ربيعة أولهم مهلهل هذا والمرقشان وسعد بن مالك وهذا الشعر يرثي به مهلهل أخاه كليباً وكان عزيزا في قومه يضرب بعزته المثل فيقال أعز من كليب وائل وحديث كليب مشهور